

مليار أرباح «أبوظبي الأول» في 9 أشهر 7.3



«أبوظبي»: الخليج

حقق بنك أبوظبي الأول، صافي أرباح 2.5 مليار درهم خلال الربع الثالث من عام 2020، بارتفاع 4% مقارنة مع الربع الثاني، في حين بلغ صافي الأرباح 7.3 مليار درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020، بانخفاض 22% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019، وذلك نتيجة الزيادة في مخصصات انخفاض القيمة وانخفاض الإيرادات، والذي تم تعويضه جزئياً من خلال ضبط التكاليف. وحافظ البنك على قوة الميزانية العمومية من خلال تعزيز السيولة وعمليات التمويل ومعدلات رأس المال. وحافظت جودة الأصول على معدلاتها القوية بفضل الإدارة المدروسة والمتحفظة للمخاطر، وبفضل إجراءات الدعم المعتمدة في إطار خطة الدعم الاقتصادي الشاملة لمصرف الإمارات المركزي. وبلغ إجمالي الأصول 955 مليار درهم، بارتفاع 10% مقارنة مع الربع الماضي، كما بلغت ودائع العملاء 602 مليار درهم، بارتفاع 16%، وبلغت القروض والسلفيات 389 مليار درهم، بارتفاع 1%، كما بلغ معدل حقوق الملكية-الشق الأول 14.0%، وهو أعلى من المتطلبات التنظيمية. وانخفضت التكاليف التشغيلية 7% خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019.

وبلغت نسبة القروض المتعثرة 3.9% لتحافظ على المستويات التي حققتها خلال الربع الماضي، و96% نسبة تغطية المخصصات.

ظروف غير مسبوقة

وخلال الربع الثالث بلغت إيرادات المجموعة 4.3 مليار درهم، بينما بلغت 13.7 مليار عن الأشهر التسعة الأولى من العام.

وقال أندريه صايغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: حقق بنك أبوظبي الأول أداءً جيداً خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020؛ حيث نجح في إدارة مخاطر رئيسية في ظل الظروف غير المسبوقة التي شهدتها الاقتصاد والسوق. ومع وصول إجمالي الأصول إلى نحو تريليون درهم مع نهاية شهر سبتمبر 2020، فقد مكنتنا أسس الأعمال القوية من مواصلة توفير الدعم للعملاء والاستفادة من التعافي التدريجي للاقتصاد وعودة النشاط للسوق. وقد قمنا بإدارة عدد من الصفقات البارزة لعملائنا خلال الربع الثالث بفضل مكانتنا التنافسية، وواصلنا كذلك دعم الحركة التجارية والاستثمارية عبر المنطقة.

% نمو 4

من جانبه، قال جيمس بورديت، رئيس الشؤون المالية لمجموعة بنك أبوظبي الأول: بلغ صافي أرباح المجموعة 2.5 مليار درهم خلال الربع الثالث من عام 2020، بارتفاع 4% مقارنة مع الربع الماضي، فيما يمثل أقوى أداء ربع سنوي تحققه المجموعة هذا العام. وعلى الرغم من تواصل الصعوبات جراء انخفاض أسعار الفائدة والبيئة الصعبة الناجمة عن استمرار تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)؛ ساهم ارتفاع إيرادات الخدمات المصرفية للأفراد في تعويض ذلك والتخفيف من أثر هذه التحديات، ما يعكس انتعاش نشاط الأعمال وعودة زخم المبيعات إلى مستويات ما قبل تفشي الوباء، والنتائج القوية جراء تركيزنا المتواصل على نمو المبيعات وتنويع الإيرادات. كما حققت أعمال الخدمات المصرفية للشركات والاستثمار أداءً جيداً مع نمو الإيرادات الأساسية مدعومة بعدد من الصفقات البارزة لعملائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى جانب المشاركة القوية من شبكة الأعمال التابعة لنا، والتي ساهمت في زيادة إيرادات مبيعات قسم الأسواق العالمية. وأضاف: وشهدت التكاليف التشغيلية تحسناً بنسبة 7% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، الأمر الذي يعكس قدرتنا على ضبط التكاليف في ظل مواصلة الاستثمار في أبرز مبادراتنا الاستراتيجية والرقمية التي تهدف إلى تعزيز الإنتاجية وإيجاد الكفاءات المستقبلية. وفي الوقت الذي واصلنا فيه التوزيع المدروس للمخصصات لمحفظتنا، فقد استفدنا من الإغلاق الجزئي لأحد الحسابات المصرفية الكبيرة والذي نجم عنه انخفاض مخصصات القيمة مقارنة مع الربع الماضي. وحافظت المجموعة على رسملة قوية حيث بلغ معدل حقوق الملكية - الشق الأول 14.0% وهو أعلى من المتطلبات التنظيمية.

مليار الدعم 7.5

مع الانتقال إلى الربع الثالث، واصل بنك أبوظبي الأول تقديم الدعم للموظفين والعملاء والمجتمع في دولة الإمارات لمواجهة التداعيات الناجمة عن جائحة (كوفيد-19)، مع التركيز بشكل خاص على توفير الدعم لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال هذه الأوقات الصعبة. وبلغت قيمة إجراءات الدعم التي توافرت على شكل تأجيل سداد الأقساط المستحقة لعملاء البنك من الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة بموجب خطة الدعم

الاقتصادي الشاملة 7.5 مليار درهم مع نهاية شهر سبتمبر 2020، فضلاً عن مواصلة بنك أبوظبي الأول توفير الدعم للعملاء عبر مبادراته وبرامجه المختلفة.

ويواصل بنك أبوظبي الأول عمله وفق خطة استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات؛ حيث يعمل حالياً ما يقارب 90% من موظفي البنك في دولة الإمارات و65% من طواقم عمله على الصعيد الدولي من المنازل، مع اعتماد نهج متعدد المراحل للعودة إلى العمل من المكاتب. كما استثمر البنك بأفضل الموارد البشرية واعتمد الآليات والتقنيات مع ضمان دعم الإدارة المستمر لأمن المعلومات والحفاظ على مرونة العمليات التشغيلية.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"